BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org
تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٢٥٠ دينار
المقالات تعـ عن آراء كتابها

بهرا الضياء

أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

صدر العدد الاول في ٢٦ حزيران١٩٨٢

Bahra No. 284 Sun. 16 Jan 2005

العدد ٢٨٤ الأحد ١٦ كانون الثاني ٢٠٠٥م ٦٧٥٤ آ

الياور يختتم زيارة ر ية إلى فرنسا

باريس تدعم إعادة الإعمار السياسي والاقتصادي في العراق

بهرا - وكالات

عاد الرئيس العراقي غازي الياور أمس السبت إلى بغداد في ختام زيارة رسمية إلى باريس جددت خلالها السلطات الفرنسية تأكيد دعمها لإعادة إعمار العراق الذي يستمر فيه مسلسل الهجمات والقتل ويشهد وضعاً من الفوضى قبل نحو أسبوعين من موعد الانتخابات العامة

وقد أتت هذه الزيارة فيما يسود قلق كبير بشأن الصحافية الفرنسية في صحيفة ليبراسيون فلورانس أوبينا، التي اختفت مع مترجمها العراقي حسين حنون السعدي في بغداد وانقطعت أخبارهما منذ الخامس من كانون الثاني يناير الجاري

لكن فرنسا التي كانت قد عارضت بشدة الحرب على العراق والتي قادتها الولايات المتحدة، انتهزت فرصة الزيارة التي سبق وتأجلت مرتين لأبداء الدعم لهذا البلد الذي يغرق يوماً بعد يوم في براثن العنف المتزايد مع اقتراب الاستحقاق الانتخابي في الثلاثين من كانون الثاني الجاري

فخلال استقباله لاجتماع تبعه غداء الخميس في قصر الأليزيه أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك المعارض الأبرز للحرب على العراق للرئيس العراقي الياور رسالة دعم لعملية إعادة الإعمار السياسي والاقتصادي في بلاده

وتعتبر باريس اجراء الانتخابات أمراً أساسياً في هذا البلد، فيما تعلو أصوات متزايدة لتطالب بتأجيل الاقتراع بغية إتاحة المجال لمشاركة كافة مكونات الشعب العراقي

وقد شدد شيراك مجدداً على ان الحوار الوطني يجب أن يكون أوسع ما يمكن مؤكداً على ضرورة فتح حوار وطني موسع إلى أقصى حد ممكن وداعياً ضم جميع شرائحّ المجتمع العراقي وجميع القوى السياسية التي تستبعد اللجوء إلى العنف

ورداً على ذلك وعد الياور بالعمل على تنظيم انتخابات حرة ونزيهة مائة بالمائة

وأكد في هذا الصدد ستكون انتخابات حرة ونزيهة مائة بالمائة داعياً إلى أكبر مشاركة ممكنة في عمليات الاقتراع التي يرغب في أن تجري في موعدها المحدد رغم العنف السائد حالياً

إلى ذلك أكدت فرنسا أيضاً دعمها المالي لهذا البلد الذي خربته الحرب عبر موافقتها على إلغاء ثمانين بالمائة من ديون العراق المترتبة عليه في اطار نادي باريس أي ما يعني أكثر من أربعة مليارات دولار كما أشار الأليزيه

كذلك عرضت باريس تدريب ١٥٠٠ شرطي عراقي خارج بلادهم خلال فترة ١٨ شهرا بحسب متحدث بأسم الرئيس العراقي

وأوضح هذا المتحدث إن الأمر يتعلق بضمان تدريب قوة عراقية قوامها ١٥٠٠ رجل موضحاً أن عملية التدريب هذه ستكون مستقلة عن التدريبات التي تتولاها القوة المتعددة الجنسيات أو حلف شمال الأطلسي

وأضاف إن عملية التدريب سيتولاها حوالي ثلاثون من قوات الدرك الفرنسي خلال ١٨ شهراً وستجري في بلد مجاور للعراق أو في فرنسا نفسها مشيراً إلى إن عملية التدريب هذه ستبدأ في غضون ثلاثة أشهر بعد أن توافق السلطات العراقية على هذا العرض

وقبل وصول الياور إلى العاصمة الفرنسية أفادت أوساط الرئيس العراقي أنه يريد أن يُحرك العلاقات العريقة والعميقة بين باريس وبغداد، وأن يشكر الرئيس جاك شيراك لتصويته على القرار ١٥٤٦ الصادر من مجلس الأمن بنقل السيادة إلي بلادنا كما نود أن نشكره أيضاً على الغاء ٨٠ من الديون المتوجبة على العراق

وقال المصدر إن فرنسا تدعم العملية السياسية ويمكنها المساهمة في نجاح انتخابات ٣٠ كانون يناير إن فرنسا تلعب بنظرنا دوراً مهماً جداً مشيراً إلى أن الياور مؤمن بقوة في نجاح العملية الانتخابية

كذلك فإن اختفاء الصحفية الفرنسية فلورانس أوبينا ألقى أيضاً بظلاله على هذه الزيارة، ففي هذا الخصوص أكد الياور الحكومة العراقية تقوم بكل ما في وسعها للتوصل إلى الإفراج عن هذه الصحافية ومرافقها وقال عبرت عن أسفي باسم الحكومة والشعب العراقي لخطف هذه الصحفية البريئة

وهي المرة الأولى التي يستخدم فيها مسؤول سياسي تعبير خطف لوصف اختفاء الصحافية الفرنسية

وأعلن من جهته رئيس الوزراء الفرنسي جان بيير رافاران في مقالة نشرتها السبت صحيفة ليبراسيون لا معلومات مؤكدة بشأن الصحفية الفرنسية مؤكداً إن الحكومة وأجهزتها في حالة تأهب تامة، لقد اتخذنا الترتيبات ذاتها التي أتخذناها بالنسبة لكريستيان شينو وجورج ماليرونو الصحفيان اللذان أحتجزا في العراق لأربعة أشهر

وأضاف طلبت من سفيرنا أن يبقى في بغداد فيما كان من المفترض أن يرافق الرئيس العراقي الياور في زيارته لفرنسا

إن ممثلينا في بغداد يتحركون بفعالية

الحكومة العراقية تعلن خطتها الأمنية ليوم الانتخابات، والمفوضية العليا تصادق على المخالفات الانتخابية

بغداد - بهرا

أعلنت الحكومة العراقية السبت خطتها الأمنية ليوم الانتخابات حيث أعلنت حظراً على مرور السيارات بالقرب من مراكز الاقتراع وفرضت تدابير مشددة أخرى على حركة العربات في المدن بينما أقرت أن الانتخابات ستكون محدودة في أربع محافظات تشهد أعمال عنف

وستعلن الحكومة العراقية عطلة مدتها ثلاثة أيام إستعداداً للانتخابات التي ستجري في ٣٠ كانون الثاني يناير وستحظر على السيارات المرور قرب مراكز الاقتراع كما ستفرض إجراءات مشددة على حركة العربات في المدن طبقاً لما صرح به وزير الدولة وائل عبد اللطيف للصحافيين

وأقر عبد اللطيف أن الانتخابات ستكون محدودة في أربع محافظات وسط العراق التي تشتد فيها أعمال العنف

وقال رئيس اللجنة الانتخابية العراقية المستقلة عبد الحسين الهنداوي أنه لم يتم تسجيل أسماء الناخبين في محافظة الأنبارالغربية ومدينة الموصل الشمالية ثالث أكبر مدينة في العراق

على صعيد آخر حث الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان السلطات العراقية يوم الجمعة على أن تفعل المزيد من أجل تشجيع السنة العراقيين على التصويت في الانتخابات التي تجري في ٣٠ يناير كانون الثاني

وقال أنه رغم أن ظروف إجراء الانتخابات بعيدة عن المثالية فالواضح أن الغالبية الكبيرة من العراقيين متحمسة لممارسة حقها الديمقراطي في التصويت

وتحدث عنان للصحفيين على هامش مؤتمر الأمم المتحدة في موريشيوس حول التنمية في دول الجزر الصغيرة

وقال عنان أوضحت دائماً أن الانتخابات يتعين أن تكون شاملة لأقصى قدر ممكن إذا كان من شأنها كما أرجو أن تساهم بشكل ايجابي في التحول السياسي بالعراق

وأضاف أشجع الحكومة على تكثيف جهودها وأعرف أن الحكومة تبذل جهوداً في هذا الإتجاه

وكانت الأمم المتحدة قد سحبت موظفيها الدوليين من العراق في اكتوبر تشرين الأول عام ٢٠٠٣ بعد تفجيرين في مكاتبها ببغداد أحدهما أودى بحياة ٢٢ شخصاً الا أن الموظفين يعودون ببطء ولكن بأعداد قليلة حسبما تسمح به الظروف الأمنية

ويوجد ما يتراوح بين ٢٠ و ٢٥ موظفاً بارزاً تابعين للأمم المتحدة في بغداد لمساعدة الحكومة العراقية المؤقتة في الانتخابات التي تجري هذا الشهر وهي أول انتخابات منذ سقوط النظام السابق في نيسان ٢٠٠٣

وثار جدل على مدار شهور بشأن ما إذا كان الأمن متوفراً في العراق بدرجة تكفي لإجراء انتخابات حرة أم لا الا أن القادة العراقيين وإدارة بوش يصرون على مضيها قدماً كما هو مخطط

على صعيد آخر صادق مجلس المفوضية العليا للانتخابات اليوم على نظام رقم ١٢ يتعلق بالمخالفات الانتخابية

وقال الدكتور فريد إيار الناطق الرسمي باسم المفوضية العليا للانتخابات إن النظام احتوى على احد عشر قسماً عالجت مواضيع حيازة السلاح داخل او حول مركز التسجيل او مركز الاقتراع او مركز الفرز، والإخلال بالعملية الإنتخابية وعرقلتها، والرشوة، والانتحال والتزوير، وخرق شروط السرية، والإعلانات المضللة والخادعة، وانشطة الكيانات السياسية، والشكاوى والجزاءات، وتعديلات وقواعد اضافية

وحول حيازة السلاح اعتبر النظام انه يشكل جريمة قيام اي شخص، عدا أعضاء الهيئة الأمنية المتواجدين حسب طلب المفوضية العليا المستقلة للإنتخابات، بحمل السلاح داخل مركز التسجيل او مركز الاقتراع او مركز الفرز، او في حدود مسافة مائة متر حوله

وبيّن الناطق الرسمي ان مايشكل جريمة في هذا المجال قيام اي شخص او كيان سياسي او ائتلاف بالتحريض على العنف أياً كان شكله تجاه العملية الإنتخابية، وكذلك عرقلة اي اجراءات متخذة بموجب القواعد الانتخابية، وإعاقة اي موظف من موظفي المفوضية عن ممارسة صلاحياته او أداء واجباته ووظائفه كما يشكل جريمة قيام اي شخص، بصورة مباشرة او غير مباشرة، بتأثير لا مبرر له على اي من عناصر العملية الانتخابية

وعدد الناطق الرسمي التأثيرات التي لا مبرر لها انها استخدام القوة اوالتهديد ضد اي شخص، الحاق أذى او تهديد مسبب لأضرار سواء كانت جسدية او نفسية ضد اي شخص، إلحاق أذى او تهديد مسبب لأضرار بممتلكات اي شخص، واستخدام اساليب الاحتيال

واضاف الدكتور إيار إن مخالفة التعليمات الصادرة من قبل موظف المفوضية، والدخول والبقاء في مركز التسجيل او مركز الإقتراع او مركز الفرز بدون موافقة موظف المفوضية المسؤول عن ذلك المركز تعتبر جرائم يعاقب عليها القانون

وأوضح الدكتور فريد ايار إن النظام عالج موضوع الرشوة والأفعال التي تشكل جريمة في هذا الصدد وقال إنها ستة اشكال حددها بالتفصيل

وتناول النظام أيضا العديد من الأمور وهي الانتحال والتزوير ، خرق شروط السرية، نشر إعلانات مضللة، أنشطة الكيانات السياسية نص القانون

ص٢

شيخ الأزهر: القتال في العراق ليس جهاداً

بهرا - وكالات

قال شيخ الأزهر الشريف الدكتور محمد طنطاوي ان ما يحدث في العراق حالياً من قتل وتدمير وتفجير ليس جهاداً بأي حال من الأحوال ووصف طنطاوي لصحيفة الرياض إستهداف المسؤولين العراقيين بحجة التواطوء مع الاحتلال بأنه جريمة نكراء وحرام ويستحق القتل كل من يرتكب ذلك

ودعا الشعب العراقي بكل أطيافه السياسية الى المشاركة في الإنتخابات العراقية المقرر إجراؤها اواخر يناير الجاري وصولا لتشكيل حكومة عراقية شرعية تعمل على إعادة السيادة والقانون في العراق متسائلاً لماذا هذه الدماء والعراقيون أنفسهم هم اول من رحب بقوات التحالف لوقف ظلم صدام حسين

وعلى صعيد متصل حذّر استاذ الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الشيخ الدكتور صالح السدلان من خطورة إصدار الفتاوى العامة بغير علم كالجهاد في العراق من فرد او عدة افراد دون التحري من ذلك

واكّد السدلان في تصريح لصحيفة الجزيرة السعودية إن الفتاوى العامة لا تخضع لإجتهادات فردية وانما هي مسؤولية هيئة كبار العلماء والمجامع الفقية

واعتبر الفتوى بالجهاد في العراق تغرير بالشباب واصفاً ما يجري حالياً بأنه فتنة وإن الشخص الذي يذهب الى العراق في ظل الأوضاع الخطيرة الراهنة للقتال والأنضمام الى ما يسمى المقاومة بأنه خطأ كبير وإلقاء بالنفس الى التهلكة

مبدأ الشراكة يعزز الوحدة الوطنية